[373] الارض (1) عدلا كما ملئت جورا وأما " متى " فإخبار عن الوقت، فقد حدثني أبي، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن النبي صلى ا عليه وآله قيل له: يا رسول ا متى يخرج القائم من ذريتك ؟ فقال عليه السلام: مثله مثل الساعة التي " لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم إلا بغتة " (2). ولدعبل بن علي الخزاعي رضي ا عنه خبر آخر أحببت إيراده على أثر هذا الحديث الذي مضى. حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم رضي ا عنه، عن أبيه، عن جده إبراهيم بن هاشم، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: دخل دعبل بن علي الخزاعي رضي ا عنه على أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام بمرو فقال له: يا ابن رسول ا إني قد قلت فيكم قصيدة وآليت على نفسي (3) أن لا أنشدها أحدا قبلك، فقال عليه السلام هاتها، فأنشدها: مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحي مقفر العرصات فلما بلغ إلى قوله: أرى فيئهم في غيرهم متقسما * وأيديهم من فيئهم صفرات بكى أبو الحسن الرضا عليه السلام وقال: صدقت يا خزاعي فلما بلغ إلى قوله: إذا وتروا مدوا إلى واتريهم * أكفا عن الاوتار منقبضات جعل أبو الحسن عليه السلام يقلب كفيه وهو يقول: أجل وا منقبضات، فلما بلغ إلى قوله: _____ (1) في بعض النسخ " فيملاها ". (2) الاعراف: 178. وفى اكثر النسخ " لا يجليها لوقتها الا ا عزوجل ثقلت في السموات - الاية " لكن في العيون كما في المتن (3) أي حلفت أو نذرت وجعلت على نفسي كذا وكذا. (*) _____